العتبــــة العلوية المقدســــة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبــــة البحوث والدراسات

مُقْتَرَحُ إِقَامَةِ شُعْبَةِ الحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ

في العتبة العلوية المقدسة

إعداد و تقديم الباحث
د . مصطفى صالح مهدي الجعيفري

١٤٣٣هـ ٢٠١٢م

الهيكلية الإدارية لشعبة الحديث الشريف

أصل الفكرة ، والانتهاء من وضع مخططها

لقد اعتادت وحدة الدراسات الحديثية أن تحظى بنعم الله الوافرة ، فكانت من مفردات تلك النعم : بناء مقترح تأسيس شعبة الحديث النبوي الشريف الذي ستأتي هيكليته العامة .

وقد عمدت الوحدة إلى وضع كل وحدات هذه الشعبة ، بالإضافة إلى مهام كل وحدة .

اسأل الله أن يسدد هذه الجهود ، وان يكلل هذا المشروع بالنجاح ، وان يرزق الجميع التوفيق والإخلاص .

وأخيراً لا ادعي لهذه القراءة والتخطيط الكمال المطلق ، وحسبي أني بذلت الجهد لإظهار هذه الدراسة بالصورة اللائقة ، فان حققت ما أبغي إليه فذلك ما يُرجى ويُؤمَّل . كما اسأل الله تعالى أن يتقبل منَّا هذا الجهد المتواضع ، وما توفيقي إلا بالله "سبحانه"،عليه توكلت ، وهو نعم المولى ، ونعم النصير.

تم الانتهاء من هذا المشروع في : ٣ / ١١ / ٢٠١٢م. المصادف ١٨ ذو الحجة وهو يوم عيد الغدير .

أهداف شعبة الحديث الشريف

إن من ابرز أهداف هذا القسم هي الأمور الآتية :

١ - تأسيس ثقافة الحديث في المجتمع المسلم عموماً والإمامي خصوصاً .

٢- نشر ثقافة أهل البيت "عليهم السلام" بإسلوب يجمع بين أصالة المعلومة وجدية الطرح ، بل هو أهم أمر سوف يقوم عليه قسم الحديث النبوي الشريف الذي يرتجى أن يُؤَسَّس في العتبة العلوية المقدسة .

٣- تعليم المجتمع الإمامي خوض الحروب الحديثية العلمية بإسلوب عقلاني يخضع لضوابط البحث العلمي الرصين .

٤ - استقطاب الناس وترغيبهم لفهم الحديث النبوي الشريف .

٥ - تحصين المجتمع الإمامي من الوقوع في المتاهات ، وزرع قوة الدفاع عن النفس في اضعف حالاتها .

٦-محاربة الواقع الفاسد من خلال الاطلاع على الكم الغفير من روايات المعصومين التي أمس الفرد المؤمن حتى مماته غير مطلع على واحد بالمائة من أصل الموروث الإمامي الوارد عن الأئمة "صلوات الله عليهم أجمعين" .

٧- فضلاً عن علاقة الحديث النبوي الشريف بالمجتمع من وجهين آخرين ، احدهما : إن الحديث المعصومين يمتاز بمحاكاته للواقع ، من جهة كونه وسيلة من وسائل كشف الحكم الشرعي للمكلف ، إذ إنَّ هذا المصطلح تكون عليه مدار الكثير من الأحكامِ ، وبه يُعرف الحلال والحرام . والوجه الآخر : محاكاة الواقع له ، باعتباره منهلاً رويّاً يستسقي منه علماء الأصول ، والفقه ، والعقائد ، والفلسفة ، والحديث ، والتفسير ، وعموم الباحثين ، وعوام الناس .

وكان سبب اختيار إنشاء هذه الشعبة هوالقيمة العلميّة وَالتّأريخيّة لعلم الحديث ، وشهرته الذّائعة عند أهل العلم . فضلاً عن افتقار المجتمع العراقي إلى وجود مؤسسة مختص بدراسة ذلك العلم دراسةً تفصيليةً ترتيبية - أي أن الموجود ما هو إلا عبارة عن مراكز هنا وهناك غير معنية بدراسة علم الحديث دراسة تخصصية - ، مما دفع وحدة الدراسات إلى تقديم هذا المشروع ؛ لغرض ترسيخ حقيقته في أذهان باحثي أبناء هذا المذهب .

فضلاً عن ذلك : إن علم الحديث كمضمون ونتيجة ، يتفق مع سمة الأبحاث العلمية المعاصرة ، لا سيما الدراسات العليا ، إذ كليهما - يعني الدراسات العليا والحديث الموثق - لا ينظران إلى (مَنْ قال ؟) بقدر ما ينظران إلى (ما قال) . والحق أنَّ هذه الرؤيةَ فضيلةٌ - قل نظيرها - ، موضوعيةٌ ، زرعَ بذرتَها الإماميَّة .

مهام رئاسة شعبة الحديث الشريف

من ابرز مهام رئاسة قسم الحديث الشريف هي الأمور الآتية :

- الإشراف على جميع الشعب والوحدات التابعة لقسم الحديث .
- يتولى التواصل الإداري مع الأقسام والشعب في العتبة العلوية المقدسة .
- استقبال الوفود والزائرين بخصوص التطوير والتنمية لهذا القسم .
- تمثيل العتبة في المناسبات الدينية بهذا الخصوص داخل وخارج العتبة .
- التواصل مع المؤسسات التي لها علاقة بتطوير الدراسات الحديثية .
- التنسيق مع دار القرآن والأقسام الأخرى بهدف الوقوف على العمل الناجح .

وحدة الذاتية

إن من مهام شعبة الذاتية في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي:

١- القيام بتنظيم سجلات الدار - الصادر والوارد ، الخارجي والداخلي - ، ورفع المواقف اليومية ، وإرسال واستقبال البريد اليومي إدرايا ومالياً .

٢- التواصل مع أقسام العتبة الأخرىٰ إدرايا ومالياً .

٣- التنسيق مع جميع شعب القسم نفسه إدارياً.

وحدة المؤتمرات

إن من ابرز مشاريع شعبة المؤتمرات الحديثية في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي :

١- إقامة المؤتمرات الحديثية التي من شأنها أن تنهض بواقع الدراسات الحديثية عند الإمامية .

٢- إقامة الندوات الفكرية التي لها علاقة بتنمية الدراسات الحديثية .

٣- إقامة الأمسيات الثقافية المتعلقة بالحديث النبوي الشريف .

٤- مراعاة إبراز دور المعصومين "عليهم السلام" في علم الحديث ، وكذلك تخصيص الجوائز للترغيب في الكتابة عن الأئمة المعصومين "عليهم السلام" فيما يتعلق بعلم الحديث .

وحدة المحافل الحديثية

إن من ابرز مهام شعبة المحافل الحديثية في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي :

١- إقامة أمسيات يومية أو بعض أيام الأسبوع بخصوص تحفيز الجمهور الإمامي على حفظ الموروث الحديثي عن المعصومين فضلاً عن إقامة المسابقات وإعطاء الجوائز وغير ذلك مما من شأنه أن ينهض بالواقع الحديثي .

٢- التنسيق مع قسم دار القرآن الكريم / شعبة المحافل القرآنية ، للخروج بواقع مؤمل .

٣- الخروج بأمسيات ليلية بالمشاركة مع قسم دار القرآن الكريم / شعبة المحافل ؛ بهدف النهوض بواقع أفضل .

وحدة المجلات الحديثية

إن من ابرز مشاريع شعبة المجلات الحديثية في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي :

١ - إنشاء مجلة فصلية حديثية محكمة ، تعنى بالدراسات الحديثية المتعلقة بعلوم أهل البيت "عليهم السلام" فيما يتعلق بالحديث الشريف وعلومه . وبالتالي يستلزم هذا الأمر أن تكون هذه المجلة لخاصة الباحثين المتمرسين فقط . والمجالات كثيرة أعمها علم الدراية الذي يشمل علم الرواية وعلم الرجال . إذ كل علم من هذه العلوم ينطوي تحتها الكثير من العلوم التي كان للمعصومين "عليهم السلام" دور فعال في تنظيرها للأجيال التي تلتهم والى يومنا هذا .

٢ - إنشاء مجلة فصلية تعنى بتحقيق المخطوطات الحديثية . وهي أيضاً مجلة متخصصة .

٣ - إنشاء مجلة فصلية غير محكمة ، تحتضن المقالات والرسائل المتعلقة بالحديث النبوي الشريف ، وهي مختصة بالمقالات المبتكرة التي تتحدث عن أهل البيت " عليهم السلام " في علم الحديث. وهي في الحقيقة سوف تحاكي كافة مستويات المجتمع الإسلامي .

٤ - ومن مهام هذه الشعبة وضع الحوافز والدوافع الاغرائية للتوجه إلى الطابع الحديثي من خلال وضع الجوائز والمكافآت المالية والاعتبارية .

شعبة الدراسات الحديثية

إن من ابرز مهام شعبة الدراسات الحديثية في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي :

١-الاهتمام أولاً وبالذات في إبراز دور الأئمة في إنشاء علم الحديث ، وتنظيرهم لمصطلحاته ، ودورهم الفعال في استمراره . وفي الحقيقة تهدف هذه الوحدة أن تجعل الأئمة الأطهار نصب أعينها في تنمية الدراسات الحديثة حصراً .

٢-إقامة دورات متقدمة ، بالإضافة إلى التنسيق مع شعبة التعليم .

٣-التأليف في سلسلة المصطلحات الدراياتية الحديثية الإمامية (حصراً) ؛ وذلك لقلة المدروس في تلك المصطلحات من الإمامية ، ومما يؤسف أن جل الجامعات الإسلامية العالمية تدرس المصطلحات الحديثية الموجودة عند العامة فقط ، في حين أن الإمامية لديها من الكتب المتقدمة ما يتيح لها أن تكتفي بها عندها وزيادة .

٤-مجابهة كتابات المستشرقين في الطعن بالسنة النبوية ، من خلال الوصف والمقارنة والتحليل والمقارنة المستندة إلى الدليل العلمي المبتكر.وذلك بالمزاوجة بين طاقات الكوادر الأكاديمية والحوزوية.

٥-تزويد شعبة التعليم بالمناهج الحديثية التي من شأنها أن تحاكي المستويات المتفاوتة في المجتمع . والتي قد يكون منها :

أ – أثر السنة النبوية في العلوم الفقهية.

ب– أثر السنة النبوية في العلوم التربوية.

ج– أثر السنة النبوية في بناء الفكر والثقافة.

د– أثر السنة النبوية في بناء الشخصية.

هـ– أثر السنة النبوية في مناهج المؤسسات التعليمية.

و– أثر السنة النبوية في بناء العلاقات الإنسانية.

ز– توجيهات السنة النبوية في الصحة البدنية والنفسية.

ح– أساليب تربية الطفل بالحكمة في ضوء السنة النبوية .

ي – دور أهل البيت في حفظ الحديث .

ك – دور أهل البيت في التنظير لعلم الحديث .

ل– دور أهل البيت في التنظير لمصطلحات علم الدراية .

وحدة التعليم

إن من ابرز مهام وحدة التعليم في قسم الحديث النبوي الشريف هي التالي:

أولاً – التعليم الداخلي .

ثانياً – التعليم الخارجي .

أما التعليم الداخلي فهو يقوم بالمهام التالية :

١- إقامة دورات لعامة الناس في حفظ سلسلة من مختارات الروايات المتواترة عن المعصومين "عليهم السلام" والمتفق عليها في الأعم الأغلب ، والتي تشمل الجانب العام في الموروث الإمامي . مما يستلزم سليقة لسانية حديثية رائعة جداً ، تكون حصناً لهم من الانحراف الفكري والعقائدي ، ويكونون حصناً للإسلام على اقل التقادير من هجمات العدو الفكرية .

٢- إقامة دورات تدريس المصطلحات الدراياتية في علم الحديث ، وذلك لأهميتها التي تفتقر إليها الدراسات الإمامية ، كما أن جل الجامعات الشيعية العالمية تدرس هذه المصطلحات ، لكن ما يؤسف انها تعتمد على ما هو موجود عند العامة فقط ، في حين أن الإمامية لديها من الكتب المتقدمة ما يتيح لها ان تكتفي بها عندها وزيادة .

٣- إقامة دورات في الرد على طعونات المستشرقين بالسنة النبوية المقدسة وفق الدليل العلمي المبتكر . وذلك بالمزاوجة بين طاقات الكوادر الأكاديمية والحوزوية .

٤- من مهامها: فتح دورات لتحفيظ الحديث النبوي الشريف على شكل حلقات مدروسة وإقامة الدروس في شرح وبيان معاني الحديث وأهميته .

٥- كذلك من مهام وحدة التعليم محاكاة المفردات التالية :

أ - أثر السنة النبوية في العلوم الفقهية.

ب- أثر السنة النبوية في العلوم التربوية.

ج- أثر السنة النبوية في بناء الفكر والثقافة.

د- أثر السنة النبوية في بناء الشخصية.

هـ- أثر السنة النبوية في مناهج المؤسسات التعليمية.

و- أثر السنة النبوية في بناء العلاقات الإنسانية.

ز- توجيهات السنة النبوية في الصحة البدنية والنفسية.

ح- أساليب تربية الطفل بالحكمة في ضوء السنة النبوية .

كذلك يكون للتعليم الخارجي مثل ذلك الدور ابتداءً .

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

إن من ابرز مشاريع شعبة الإعلام والعلاقات العامة في قسم الحديث النبوي الشريف هي الآتي :

أولاً : العلاقات العامة : من مهامها :

٤- التواصل مع المؤسسات ودور القرآن الكريم والمؤسسات الحديثية ، والجامعات الإسلامية عموماً .

٥- خلق روح التواصل مع جميع وحدات القسم .

٦- التنسيق مع أقسام العتبة الأخرى .

٧- تزويد الصحافة بنشاطات وأخبار الدار .

٨- استقبال الوفود التي من شأنها النهوض وتطوير واقع الحديث النبوي الشريف .

٩- المساهمة في فتح باب التعاون مع الجهات المعنية بهذا القسم .

ثانياً : الإعلام : من مهامها :

١- الإحاطة بكل نشاطات القسم ، عبر التصوير والتوثيق ، ومن ثم رفع تلك النشاطات إلى شعبة الانترنيت والأرشيف في قسم الإعلام .

ثالثاً : التصميم والإخراج الفني : والتي من مهامها :

١ – تصميم مطبوعات قسم الحديث النبوي الشريف .

٢ – تصميم البوسترات والفلكسات والفولدرات الحديثية .

٣ – الإخراج الفني لمطبوعات الدار .

رابعاً : الانترنيت : من مهامها :

١ – تغطية النشاطات الحديثية على موقع القسم الالكتروني .

٢ – إنزال مطبوعات جميع نتاجات شعب قسم الحديث على الهيئة الالكترونية وتنشر على الموقع .

٣ – إنشاء برامج خاصة تتماشى مع متطلبات العصرنة فيما يتعلق بالحديث النبوي الشريف ، بمراعاة كافة المستويات . وانشاء مكاتب حديثية ألكترونية .

٤ – التواصل مع العالم الداخلي والخارجي فيما يتعلق بتطور هذه المؤسسة الحديثية .

٥ – التغطية التامة للمؤتمرات والندوات الفكرية المتعلقة بالحديث النبوي الشريف .

هيكلية شعبة الحديث النبوي الشريف

ويكون في الإدارة ذاتية ، ووحدة تنسيق عامة لجميع الوحدات طموحاً منها للنهوض بواقع الشعبة إلى أرقى المستويات

وحدة الدراسات الحديثية

من مهامها تأليف الكتب الحديثية على شكل سلسلة في كل مصطلح من مصطلحات علم الدراية

وحدة المؤتمرات

من مهامها: إقامة المؤتمرات الحديثية التي من شأنها أن تنهض بواقع الدراسات الحديثية عند الإمامية

وحدة المحافل

من مهامها: إقامة أمسيات يومية أو بعض أيام الإسبوع بخصوص تحفيز الجمهور الإمامي على حفظ الموروث الحديثي عن المعصومين فضلاً عن إقامة المسابقات وإعطاء الجوائز وغير ذلك مما من شأنه أن ينهض بالواقع الحديثي

وحدة التعليم

من مهامها: فتح دورات لتحفيظ الحديث النبوي الشريف على شكل حلقات مدروسة وإقامة الدروس في شرح وبيان معاني الحديث وأهميته

وحدة الإعلام والعلاقات العامة

من مهامها: إنشاء موقع خاص بالشعبة ، وانشاء مكاتب حديثية ألكترونية، مع تصميم كل ما تحتاجه وحدات الشعبة من مستلزمات ضرورية ، أضف الى نشر أحداث ووقائع قسم الحديث بكل وحداته

وحدة المجلات

- مجلة حديثية محكمة (تستقبل البحوث الحديثية العلمية الرصينة)
- مجلة حديثية غير محكمة (تستقبل المقالات والنكات القيمة في مقام الحديث الشريف)
- مجلة حديثية محكمة تعنى بتحقيق المخطوطات (تهتم بنشر الموروث الحديثي المخطوط)